

# تاریخ الفکر الغربی الحديث ٦ | القرن التاسع عشر/١ | احمد

السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم لا علمنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اليوم هو اللقاء السادس من لقاءات تاريخ الفكر الغربي وآآالمفترض انه نحن انتهينا من القرن الثامن عشر اه بعد ان اخذنا محاضرة محاضرتين في عصر النهضة اللي هو القرن الخامس عشر والسادس عشر - 00:00:15

ومحاضرة في القرن السابع عشر ومحاضرتين في القرن الثامن عشر اليوم نفتح القرن التاسع عشر اللي ما ندرى كم محاضرة راح ياخذ منا لين ما نصل ان شاء الله للقرن العشرين الواحد وعشرين - 00:00:31

وذلك في السياق الغربي ثم بعد ذلك ننتقل ان شاء الله الى السياق العربي اه طيب راح اذكر الموضوعات اللي عندي في القرن التاسع عشر آآو منها جزء سنأخذه في هذا المحاضرة اولا - 00:00:44

آآنظرة تقسيمية للقرن التاسع عشر يعني كيف يمكن ان يجزأ القرن التاسع عشر ويقسم العنصر الثاني ابرز الاحداث في القرن التاسع عشر الاحداث الفكرية والسياسية لاحظوا ليس ابرز الافكار - 00:00:58

وانما الاحداث طبعا في تقاطع قليلا الاحداث الفكرية او الاحداث السياسية الاحداث الفكرية اقصد التي نشأ عنها مثلا حزب او تيار او مذهب هذا اقصد احداث فكرية اما افكار لا افكار فشي تفصيلي راح يجي ان شاء الله - 00:01:17

العنصر الثالث ابرز الاعلام في القرن التاسع عشر اجمالا نعدهم يعني من هم العنصر الرابع السمات العامة للقرن التاسع عشر العنصر الخامس لاتجاهات الفكرية الكبرى في القرن التاسع عشر العنصر السادس - 00:01:34

الدين والالحاد في القرن التاسع عشر العنصر السابع الثورة العلم التجريبية في القرن التاسع عشر العنصر الثامن عرض افكار الشخصيات البارزة في القرن التاسع عشر وغالبا من هذا العنصر راح يكون في المحاضرة القادمة - 00:01:53

اللي هو هنا العرض التفصيلي الشخصيات اللي اخذناهم اجمالا راح ناخذهم تفصيلا. كل واحد خلاصة افكار وخلاصة فلسفة العنصر التاسع للعلوم الاجتماعية في القرن التاسع عشر العنصر العاشر القومية العنصر الحادي عشر الوضعية المنطقية العنصر الثاني عشر - 00:02:11

الديموقراطية العنصر الرابع عشر النزعة العلمية العنصر الخامس عشر الاستشراق العنصر السادس عشر الاستعمار اه الديموقراطية بعدين ايش النزعة العلمية اه في عنصر اه ما انتبهت له الماركسية. الماركسية لاستشراق الاستعمار - 00:02:32

اه ومثل ما انت سامي يعني الموضوعات كبيرة جدا اه انس يعني طيب تقسم القرن التاسع عشر. التاسع عشر هذا القرن آآليس قرنا متوحد المعالم تقربيا القرن الثامن عشر اللي اخذناه هو من اكثرا القرون تماسكا - 00:02:56

في الملامح العامة له لو تذكرون اللي هو عصر التنوير كان عصر اه متعدد السمات تقربيا له عنوان واحد له مؤشرات واحدة اه متأثر صرامة منهجية واضحة عصر العقل - 00:03:22

هو الذي يمؤسس لفعالياته وآآفي الجانب العلمي التجريبي كان للتو العالم لا يزال مستيقظا من الانبهار بنيوتون وما اتى به نيوتن وتكلمنا عن تأثيرات اه نظريات نيوتنية على بقية العلوم - 00:03:41

وكيف انه صار العالم يبحث عن الاستقرار في النظرة للأشياء والالية والميكانيكية ليس فقط في الفيزياء وإنما حتى في الاقتصاد وفي الامور الاجتماعية وما الى ذلك اه القرن التاسع عشر يختلف - 00:04:03

هذى السمة الحاكمة لعصر التنوير فقدت او بدأت تضرب وخاصة في فرنسا ابتداء من من الثورة الفرنسية ابتداء من الثورة الفرنسية ثورة فرنسية الف وسبعين مئة وثمانين الف وسبعين وتسعة وثمانين الثورة الفرنسية كان من المتوقع انها تتوج - 00:04:19

عصر التنوير بنفس الشعارات التي كان يدعو لها وبنفس الامنيات الحالمه التي كان يرجوها وتذكر ان من القاب عصر التنوير عصر التفاؤل وعصر السعادة وكان كل شيء يعني يتوقع ان يحدث نحو الافضل وكانت متوقعة ان الثورة الفرنسية خلاص تحقق هذى الاحلام التي كانت موجودة - 00:04:42 00:05:05

الذى حصل انه ثورة فرنسية نعم احدثت قطبيعة مع الماضي نعم دمرت آآ النظم الذى كان سائدا في فرنسا على الاقل في قضية الحكم والطبقات وما الى ذلك. ولكن لم تأتي بالوعود - 00:05:21

الحالمه التي بشرت بها التي بشر بها عصر التنوير وانما ادت الى فوضى وقتل ودماء وتذكرون تكلمنا عن حكومات متتالية يعني امسكت بزمام الامور في فرنسا ثم اتبع ذلك بمجيء نابليون - 00:05:42

نابليون كان واحد من القادة في آآ واحدة من الحكومات الثورية التي جاءت بعد ثورة فرنسية وبعد ذلك بدأ عصر نابليون واستمر ربع قرن تقريبا او اه يعني تقريبا عشرين سنة ربع قرن استمر عصر نابليون - 00:06:01  
هذا اصل نابليون كان مزيد ايضا من الحروب ومن القتال اي كانت اذا فسرت من جهة فرنسا بانها يعني حروب آآ قومية تبعث على المجد فهي من جهة النظر الاوروبية هي حروب حروب - 00:06:17

قرب اه حروب استعمار حروب اه اعادة رسم خارطة اوروبا وبالتالي لم تكن فترة مستقرة اه على المستوى الشعوري والأدبي والثقافي ايش اللي تكلمنا عنه كان موجود الثورة الرومانسية اللي هي اصلا - 00:06:35  
ضد الصراامة التي كانت موجودة في عصر التنوير اليه كذلك وذكروا في المحاضرة الماضية انه اصلا الثورة الفرنسية من اسبابها ايش الانقلاب على جمود عصر التنوير وعلى اثار عصر التنوير - 00:07:11

طيب هذا الحال استمر تقريبا الى منتصف القرن التاسع عشر يعني ليس الى منتصف القرن بالضبط ولكن النصف الاول او الثلث الاول من القرن التاسع عشر بشكل عام لم يكن عصرا مستقرا لم يكن زمانا مضطريا جدا - 00:07:25  
اما النصف الاخير او النصف الثاني من القرن التاسع عشر فهو نصف يختلف اه طبعا الاستعمار هو من جهة اه هو طبعا الاستعمار هو نتيجة اصلا ترسخ اشياء في اوروبا - 00:07:43

يعني يعني الاستعمار هو نتيجة او واحد من نتائج او خلينا نقول واحدة من اسبابه هو القوميات اللي كانت موجودة في اوروبا استعار حملة القوميات بين الدول الاوروبية كان من اسبابه انتقال الاستعمار الاخرين - 00:08:04  
آآ القرن النصف الثاني من القرن التاسع عشر آآ نصف شقت فيه مناهج فلسفية ومناهج فكرية عميقه وقوية وظهر هناك ظهرت هناك اثار علمية واثار فلسفية عميقه جدا امتدت الى القرن العشرين بل بعضها امتد الى اليوم. وسنأخذ ان شاء الله الاسماء - 00:08:21  
التي تؤيد ذلك طيب دعونا نأخذ تقسيما ذكره آآ الاكثر مصاحبة لنا في المحاضرات تاريخ الفكر الغربي اللي هو رونالدو في كتابه تاريخ الفكر الاوروبى الحديث. هو يقسم القرن التاسع عشر لثلاثة اقسام - 00:08:42

وفي الحقيقة ادخل في القرن التاسع عشر جزءا من القرن الثامن عشر وجزءا من القرن العشرين يعني باعتبار انه الاشياء المتشابهة مع بعض فقل اولا صباح هذا القرن. صباح هذا القرن. ويمتد من عام الف وسبعين مئة وتسعة وثمانين الى عام الف وثمان مئة واثنين وثلاثين - 00:09:19

من تاريخ الثورة الفرنسية الف وتسعة مئة وتسعة وثمانين الى عام الف وثمان مئة واثنين وثلاثين قال ولربما حتى عام الف وثمان مئة وثمانية واربعين الف وثمان مئة وثمانية واربعين ايش كان فيه - 00:09:42

اللي هو ايش ثورات الشعوب الاوروبية اللي هي كانت من اكبر الثورات اللي مرت على على اوروبا على الاطلاق هذا صباح هذا القرن طيب سماته على كلام الحروب الاضطرابات في الميدان السياسي ثورة فكرية اخلاقية جديدة وهو العصر الرومانتيقي والثوري -

00:08:55

على المستوى الثقافي والادبي الملامح الفكرية العامة. عصر رومانسي طبعا تكلمنا عنه في المحاضرة الماضية وعلى المستوى الطابع العام او المستوى السياسي هو عصر ايش ثوري رموزه ذكر مجموعة من الرموز منهم الشعراء الرومانسيين ومن ابرزهم من ناحية الفلسفة هو هيجل -

00:09:19

هذا هذا الرموز في الصباح الاول او في في الثالث الاول هو صباح هذا القرن الثاني القسم الثاني ظهر هذا القرن وذلك في منتصفه السمات يقول يعود الهدوء الى الربوع -

00:09:41

تتوفر الفرص للناس ليصبروا اللغوar لكن الشكوك لا تختفي والتواترات تبقى على حالها. غير ان المرحلة الفكتورية تشهد استقرارا نسبيا جيد مرحلة خروج من فوضى مرحلة تطلع للجديد للبحث عن مناهج جديدة ولذلك -

00:09:59

ولذلك من اشهر المناهج في القرن التاسع عشر هو ما يعرف بالوضعية المنطقية يعني بات الناس يبحثون عن ليس عن افكار وليس عن فلسفات وانما عن مناهج مناهج تضمن لهم التقدم نحو الافضل مع تجاوز المشكلات. الحروب واثارها وما الى ذلك. طيب من هم رموز -

00:10:20

ظهر هذا القرن على كلام ستيرنبرج كارل ماركس دارون وجون استيوارت ميل هذول كل واحد منهم كالم شخصيات مهمة جدا وراح ناخذهم بالتفصيل ان شاء الله في العناصر القادمة المرحلة الثالثة او القسم الثالث هو غروب هذا القرن -

00:10:42

ويمتد من الف وثمان مئة وخمسة وثمانين حتى الف وتسع مئة واربعطعش اللي هو تاريخ ايش الحرب العالمية الاولى خمسة وثمانين الف وثمان مئة وخمسة وثمانين لالف وتسع مئة واربعطعش -

00:11:08

السمات يقول كانت مرحلة خصبة جاءت بغلة موفورة من المفكرين المدهشين بعمق افكارهم اخذوا ي يريدون ميادين الميادين من الفكر لم يعرفها البشر قبل ذلك يسمون اغوارا مرعبة لم يعرفها البشر من قبل -

00:11:25

كما انها مرحلة حملت معها التجهم والغموض الى ان رجفت الراجمة باوروبا الى ان رجفت الراجمة باوروبا اللي هي بالحرب العالمية. طب من هم رموز هذا الغروب او الثالث الاخير -

00:11:44

اه ما ادري ماكس فيبر آلسه اينشتاين فرويد اي تقريبا هؤلاء اهم الرموز في هذه المرحلة طبعا اينشتاين راح يجينا ان شاء الله ما تخاف برويد نيتشا وماكس فيبر -

00:12:01

طبعا باقي رموز اخرين كما ذكرت هذا الذي ذكرهم الان هنا رونالدو في المرحلة الاخيرة من مرحلة من مراحل القرن التاسع عشر طيب اه ايضا يقول يقول النصف الاول من القرن التاسع عشر كان اشد واغزر الازمان ثورية في التاريخ -

00:12:28

كان اشد واغزر الازمان ثورية فيه في التاريخ لانه استمع فيه اولا اثار الثورة الفرنسية. ثانيا نابليون وحروب نابليون. ثالثا الثورات الشعبية اللي حصلت في منتصف القرن واجتماعه هذه الامور الثلاثة جعل ذلك القرن من اكثر القرون -

00:12:49

طيب ابرز الاحاديث الفكرية هذا العنصر التالي ابرز الاحاديث الفكرية والسياسية في القرن التاسع عشر اجمالا بدون تفصيل اولا حروب نابليون ثانيا الثورة الرومانية او الرومانية ثالثا التحولات الاجتماعية الطبقية -

00:13:11

رابعا ثورة عام الف وثمان مئة وثمانية واربعين خامسا الثورة الداروينية سادسا الثورة الصناعية سابعا النزعة العلموية ثامنا القومية. تاسعا الاستعمار. عاشرا الاشتراكية الحادي عشر ديمقراطية ايه بس ماشي محاور بس لكن هي ايضا -

00:13:38

احداث كله اغلبها في المنتصف الثاني من القرن التاسع لكن هي ليس فقط في المنتصف الثاني من القرن التاسع عشر كثير منها بدأ من آآ بدأ من الثالث الثاني من القرن التاسع عشر -

00:14:08

يعني مثلا جذور الاشتراكية بدأت من من الثالث الثاني من القرن التاسع عشر ليس مع ماركس وانما قبل ماركس آآ دارو لنفسه يعني هو اخرج كتابه تقريبا في سبعة وثمانية وخمسين لكن قبل ذلك عشرين سنة هو -

00:14:25

تكتب الكتاب والرحلة التي رحلها قبل ذلك تعتبر في الثلث الاول من القرن الثامن عشر التاسع عشر وبالتالي في في تمازج نوعا ما طيبكم. آآ نأخذ بعض التفاصيل عن هذه الاحداث. ممتاز - 00:14:41

طيب نبدأ بيين حروب نابليون. اولا مقدمة اه من كتاب التاريخ المعاصر اوروبا للدكتور عبد العزيز نوار يقول ورث نابليون عن حكومة الادارة ايش حكومة الادارة بعد الثورة فرنسية وحدة من الحكومات اللي مسكت بالضبط - 00:14:57

ورث نابليون عن حكومة الادارة مجتمعا فرنسيا حفظته ومزقت وشائجه عشر سنوات من الثورات الداخلية والحروب الخارجية وعدم الاستقرار السياسي سيطرت فيها الشهوات والاحقاد سالت الدماء غزيرة فقد الامن ساد العنف والارهاب انهارت القيم والمفاهيم القديمة بما فيها من تراث خلقي وديني واجتماعي - 00:15:16

بعد جيد طيب اه نابليون على المستوى الشخصي دخل في السلك العسكري مبكرا لذكائه وقدرته العسكرية الواضحة صار يترقى في المناصب العسكرية حتى اخذ رتبة عسكرية عالية في وقت وزمن يسير جدا - 00:15:37

آآ كان له دور في بعض الاحداث في مرحلة ما بعد الثورة الفرنسية اكتسبته شعبية الى ان صار احد الضباط الكبار جدا او احد الممثلين اصلا للحكومة الفرنسية اللي بعد الثورة الفرنسية - 00:15:55

آآ فقبل ان يذهب الى مصر عام الف وتسعين وثمانية وتسعين ذهب الى واحد من الحروب التي خاضها ضد ايطاليا آآ وخاص حروب ضد النمسا. نشأ عنها معاهدات او معاهدة. هذى المعاهدة جعلت او ضمت الى فرنسا مزيد من الاراضي - 00:16:13  
ما اكتسبه مزيد من الشعبية والاعتبار في داخل فرنسا اه عاد نابليون الى وطنه كبطل كبطل قومي كبطل وطني عظيم اه بعد ذلك ذهب الى فرنسا طبعا الذهاب عفوا الى مصر الذهاب الى مصر - 00:16:34

حملة لم تكن حملة عسكرية عادية كانت حملة اه تحمل ورائها عدد من الاهداف. طبعا هذا سياتينا بالتفصيل في عنصر الاستعمار ان شاء الله لكن هناك اسباب متعددة اسباب متفاوتة جعلت نابليون يذهب الى مصر - 00:16:54

واحد منها هو الصراع مع بريطانيا بل هو واحد من الاسباب الاساسية واحد منها هو مزيد من الاكتشافات مزيد من نهب الثروات مزيد من السيطرة على الشعوب وآآ عموما هناك اسباب كثيرة جدا سندكرها ان شاء الله في وقت الاستعمار - 00:17:12

كانت عام كم الحملة على مصر الف وسبعين وثمانية وتسعين بعد تجانس طبعا في في مصر اربع سنوات تفاصيل ان شاء الله ستائي يعتبر هزم امام المقاومة المصرية آآ خرج من مصر توجه الى الشام عكا - 00:17:32

ثم بعد ذلك اه رجع الى فرنسا وخاص مجموعة من اقوى الحروب التي خاضها في حياته مع اعدائه او خصومه التقليديين في اوروبا اللي هم بريطانيا روسيا بروسيا النمسا هذى الاربعة - 00:17:54

انتصر عليهم طبعا انتصر خاصة على الثالثة بريطانيا وبروسيا النمسا انتصر عليهم انتصارات اه كبيرة جدا ضم مساحات هائلة من اوروبا الى فرنسا اه واحدة من اكبر المشكلات التي واجهته حين اراد ان يتوجل في روسيا - 00:18:09

واجهته مشكلة المشكلة التي واجهت هتلر بعد ذلك البرد والثلج وانقطاع المؤونة والانتشار المرض وما الى ذلك كانت تعتبر اول ضربة قوية وجهت لنا باليون في حربه الى روسيا بعد ذلك - 00:18:28

اه اجتمع الحلفاء عليه لاؤل مرة تجتمع هذى الدول في حرب واحدة نفس الاربعة هذى روسيا وبروسيا وبريطانيا والنمسا. وبريطانيا والنمسا اجتمعت عليه في حرب اللي سميت اللي سميت معركة الامم - 00:18:43

معركة الامم وكانت من اكبر المعارك في تاريخ اوروبا وكانت هزيمة نكراء شنيعة على نابليون قتل فيها اعداد هائلة من الناس واسر فيها نابليون ونفي وبعد سنة هرب من المfenى - 00:19:01

ورجع مرة ثانية الى فرنسا وقاد جيوشه مرة اخرى على امل ان يعيد انتصاراته ثم هزم في معركة اخرى كانت قوية وقاسية ايضا على اثرها اسر ونفي الى جزيرة - 00:19:16

اقرب دولة او اقرب يابسة من هذى الجزر تبعد الفين كيلو جيد هي صايره بين افريقيا والبرازيل الجزر هذى فنفي فيها من عام الف وثمان مئة وخمسين تقربيا الى وفاته كم هو توفي - 00:19:32

الف وثمان مئة واثنين وعشرين آنفي في تلك الجزيرة الى ان مات طبعا هذى الحروب او يمكن ان تقرأوا عنها بشكل تفصيلي في  
كتب التاريخ يعني عندنا مثلا قصة الحضارة - 00:19:50

قصة الحضارة اللي ما كان موجود قبل طيب آن قصة الحضارة اخر مجلدين في الكتاب سماها عصر نابليون المجلدين سماها عصر  
نابليون طبعا ما يتكلم فقط عن نابليون لكن لانه السم الابرز او لانه من اهم المؤثرات فسماها عصر نابليون آن ممكن - 00:20:03  
اراد ان يتتوسع يقرأ في هذا الكتاب او في غيره عموما المراجع النابليون كثيرة جدا اه بل ذكرت اعداد انا اعتقد انه فيها نوع من  
المبالغة اه عدد الدراسات التي كتبت عن نابليون - 00:20:29

طيب ايش الاتار التي نشأت عن الحروب النابليونية في اوروبا في فرنسا وفي اوروبا ايش اللي صار اللي نقدر نقوله انتهت الف  
وثمان مئة وخمسة عشر سنة هو من قبل لا وين خمسة عشر سنة من قبل ما يذهب الى مصر هو خايط الحروب معه -  
00:20:42

طيب في نص جميل يصف حال اوروبا وليس فقط فرنسا. بعد الحروب النابليونية ايضا من في كتابه تاريخ الفكر الاوروبي الحديث.  
ماذا يقول يقول هدم نابليون النظميين القديمين في كل من المانيا و ايطاليا - 00:21:07  
ونشر البدع والتجاديد الكاسحة في كل مكان وطأته سبابك جحافله والان بعد هزيمة الثورة وقادتها العظيم هل اصبح بالامكان ان  
تعود اوروبا الى النظام القديم وتعتبر جميع الاحداث بعد عام الف وتسع مئة وتسعة وثمانين كانها لم تقع ولم تحدث. يقول حتى اشد  
الرجعيين تطرفا لم يكن يخطر في بالهم - 00:21:27

انه اوروبا سترجع الى ذلك النظام. جيد واذا لم يعد بامكان اوروبا او بامكان الناس ان يعودوا الى النظام القديم فما الذي ينتظرونهم  
مستقبلا يعني لم يعد بامكانه من ين ارجعوا للنظام القديم الذي كان قبل الثورة ولا الى النظام الجديد الذي اتى به نابليون فما الذي  
ينتظرونهم بعد ذلك - 00:21:54

يقول وهكذا وجدت الناس في اوروبا قاطبة يشعرون بالحاجة الى سبر الاغوار واستكشاف المجاهيل بغية ايجاد نوع من اتجاه وخط  
سير فاوروبا بدت يوم ذاك كانها تندفع الى هوة من خواء فاغر فاه - 00:22:15  
اوروبا القديمة ماتت وهذا واقع لا ريب فيه عشرة قرون من مدنية طواها التاريخ صفحات وسطورا وقد فشلت اوروبا الجديدة  
اخلاقا وجسدا ابتداء بحكم الارهاب بعد الثورة. ومرورا بالانقلاب النابليوني او البوناباري وانتهاء بهزيمة نابليون بعد حروب طويلة  
ومرعبة - 00:22:32

وصف برأيي انه بلغ جدا جدا عن حالة اوروبا بعد الحروب النابليونية التي تزيد ان تبحث او تبحث عن شيء جديد كي يطوي  
لها الماء او شيء يعوضه عن الذي الشيء الذي كانت عليه قبل الثورة والشيء الجديد الذي كان مني ونشره لم يحقق لها النتائج -  
00:22:54

طيب من الاتار التي ظهرت بعد ذلك بعد حروب نابليون ظهور القوميات في اوروبا يقول ستربميرج ظهرت القومية  
في اعقاب محاولة نابليون فرض هيمنة فرنسا على اوروبا بل حتى الفلسفة المتمحظين في الفلسفة هيجل مثلا - 00:23:17  
اللي كان في نفس المرحلة تقل كان يرى ان كل امة في تلك المرحلة حتى تنهض يجب ان تعتمد على القومية يعني كانت اوروبا  
بشكل عام تتجه الى قضية القومية وسيأتينا ان شاء الله كمان تفصيل عنها - 00:23:38

لاحقا ايوه الدين مع نابليون هو هو كان ينتقد حالة الفردية والتفككية التي نشأت على الثورة الفرنسية وكان يرى ان الدين  
ضروري لقيام الدولة هو في ذاته لم يكن متدينا - 00:23:51

لم يكن متدينا ولم تكن لديه رغبة ذاتية في قضية الدين. وانما كان يرى للنظام الاجتماعي او للنظام السياسي انه يجب ان يكون  
الدين. وانه الدين مكون في اوروبا فيجب عدم اهماله ولذلك سعى لعقد الصلح مع الكنيسة وان يكون لها اعتبار نعم ليس نفس  
الاعتبار السابق - 00:24:12

ولكن يكون لها اعتبار بالاصطلاح مع الدولة وفعلا عقدت معاهدة تقريرا الف وثمان مئة وواحد اه مع الكنيسة الكاثوليكية ونشأ عنها

اتفاق انه اه رجال الدين لهم حق ممارسة التدين بصورة علنية في فرنسا - [00:24:32](#)

ولكن مع اعتراف الكنيسة بقانون الاملاك الذي صدر عن الثورة الفرنسية الذي صودرت فيه اراضي الكنيسة وما الى ذلك فصار من الطرفين من هنا ومن هنا ولكن في ذلك الوقت تم اعادة الاعتيار للكنيسة بعد ان سقط اعتبارها بعد - [00:24:50](#)

الثورة فرنسية آآ فهذا نستطيع ان نقول انه الى حد ما يعتبر موقف ايجابي من الدين بالنسبة للسياق الفرنسي مع تقييد السلطات ومع التدخل هو الذي يعين طبقة معينة من رجال الدين بعد موافقة البابا - [00:25:08](#)

يعني احنا مع بعض بس انا قبلك وانت قبلي طيب هذي النقطة الثانية او النقطة الاولى من شيء فيها شيء من التفصيل آآ المتعلق بالاحداث الاساسية في القرن التاسع عشر - [00:25:29](#)

ايش النقطة الثانية الثورة الرومانسية تكلمنا عنها في اللقاء السابق التحولات الاجتماعية الطبقية التحولات الاجتماعية الطبقية ايش اللي صار؟ في القرن التاسع عشر وهذي قضية مهمة جدا طبعا الان احنا عندنا كم طبقة في المجتمع - [00:25:41](#)

عندنا ثلاث طبقات مالك لا من فوق نبدأ الطبقة للعلى اللي هي الارستقراطية اللي هم يأخذون شرفهم بالوراثة اصلا جيد يأخذون شرفهم بالوراثة وفي الطبقة الوسطى اللي هي ايش - [00:26:05](#)

يا سلام عليك تجار اه الصناعيين المتقدمين اللي هي الطبقة البرجوازية والطبقة الثالثة اللي هي الطبقة الكادحة والعمال العمال المصانع وما الى ذلك. جيد اوروبا القرون السابقة كلها كانت الطبقة - [00:26:25](#)

الاساسية والتي تملك كل شيء هي الطبقة الارستقراطية بعد الثورة الفرنسية ضربت هذه الطبقة ضربة قوية جدا وبدأ صعود الطبقة الوسطى في القرن التاسع عشر صعدت الطبقة الوسطى شيئا فشيئا حتى صارت هي - [00:26:45](#)

صارت هي الطبقة المالكة هي الطبقة المسيطرة ونتيجة لصعودها وسيطرتها وحكمها وواخذها مكان الطبقة الارستقراطية الطبقة اللي تحتها ثارت عليها بعد ذلك. من هنا تقدر تفهم الاشتراكية وثورة العمال وما الى ذلك. ونتيجة ايش؟ نتيجة صعود الطبقة البرجوازية - [00:27:05](#)

اللي ما كان لها اصلا صلاحيات سابقا. طبعا لما تقرأ عن وصفها في بعض المراحل على الاقل وفي بعض الدول ستجد الوصف التجبر والطغيان عدم اعتبار حقوق العمال آآ خاصة وانه الانتقالات الاجتماعية الكبرى - [00:27:32](#)

اه عادة يتربط عليها اثار سلبية كبرى لم تكن لم يكن ينتبه اليها. يعني اوروبا لما تحولت من الطبقة الاستقراطية للطبقة البرجوازية آآ وهذا ادى الى خلينا نقول كсад كثير من الاشياء التي كانت عند طبقة العمال او الطبقة الكادحة اللي هم كانوا المزارعين - [00:27:50](#)

ما كان في سد للثغرات التي حصلت عن هذا الانتقال وبالتالي تحدث الثورات جيد بعدين طبعا لما استقرت الامور صار في نقابات للعمال وصار في حقوق مدرى ايش وحقوق كذا والا سابقا لم يكن - [00:28:14](#)

اه لم يكن يراعي هذا الشيء رأت هذه الطبقة اللي هي البرجوازية ابراز الفوارق بينها وبين الغوغاء جيد وبين فلول الارستقراطيين وكانوا يعتقدون ان الفروق تتجلى بينهم من خلال ما يتمتعون به من كد واجتهاد ورصانة واخلاق قوية - [00:28:29](#)

آآ في فرنسا سيطرت الطبقة البرجوازية الكبرى على النظام الملكي من عام الف وثمانين مئة وثلاثين الى عام الف وثمانين مئة وثمانين واربعين بطبقة متغطرسة ليبرالية في السياسة محافظة في المجتمع مع احترام للطبقة الكادحة وكانوا يكرهون الديمقراطية - [00:28:49](#)

طبعا من اعدي اعداء الديموقراطية في مرحلة من المراحل طبقة برجوازية وان كان في مرحلة مؤخرة صاروا انصار لها وقد حملت ثورة عام الف وثمانين مئة وثلاثين معها تعديلات على حق الانتخاب لتصبح نسبة من يحق لهم الانتخاب من الراشدين - [00:29:08](#)

الذكور في فرنسا واحد من اربعين بعد ثورة الف وثمانين مئة وثلاثين تعدلت القضية فارتفعت نسبة من يحق لهم الانتخاب من الراشدين الذكور الاناث اصلا خارج المعادلة كاملا تم؟ هذا متى بعد الثورة الفرنسية؟ بعد ثورة الحقوق والحريات وو والى اخره والناس البشر ولدوا احرارا ومتساوون في الحقوق وما ادرى ايش الى اخره - [00:29:26](#)

في عام الف وثمانين مئة وثلاثين صار واحد من اربعين يحق لهم الانتخاب بعد ان كان واحد من خمسة وسبعين بعد ان كان واحد من

خمسة وسبعين. طبعا اه انجلترا كانت سابقة يعني احدثت تعديلات متعددة. ودائما تتذكروا دائما كانت انجلترا سابقة لفرنسا -

00:29:54

في قضية الاستقرار في قضية الى اخره طيب عموما يعني خلينا نقول هذا من اهم الاحاديث التي حصلت في القرن التاسع عشر اللي هو ايش التحولات الاجتماعية تحولات الاجتماعية واحنا دروسنا او خلنا نقول محاضراتنا او لقاءاتنا هي عن التاريخ الفكري. وهذا قضية اجتماعية. بس بلا شك وبلا ريب انه هذى القضية الاجتماعية لها اكبر التأثير - 00:30:10

عن التاريخ الفكري يعني نشأت عدد من التيارات هو نتيجة هذا هذه القضية بل ان الثورة الفرنسية اصلا نفسها اللي هي ثورة في الاخير اثارها الفكرية كبيرة جدا هي ثورة جزء كبير منها ناتج عن قضية الطبقات الاجتماعية - 00:30:36

طيب آثاره الفكرية كبيرة جدا هي ثورة عام الف وثمان مئة وثمانية واربعين هذا من الاحاديث ايضا. وممكن الرجوع الى هذا الكتاب للتفصيل لكن اشير بعزم الاشارات اه ايضا يقول الحقيقة التاريخية تلزمنا بالاعتراف بانه - 00:30:51

في عام الف وثمان مئة وثمانية واربعين كان المطلع او ان لم نقل البشير بالانتصار المطلق للديمقراطية والاشتراكية معا للديمقراطية والاشتراكية معا. ففي اعقاب هذا العام سيطر هذا المذهب على اوروبا - 00:31:10

والنظريات التي ولدت وترعرعت ما بين عام الف وثمان مئة وخمسة وعشرين الف وثمان مئة وثمانية واربعين هي هذه النظريات او بالآخر الالىيدلوجيتان السياسيتان والاجتماعيتان اللتان اصبحتا منذ ذلك الحين المذهبان الاساسيين بالنسبة الى العالم الغربي - 00:31:29

العنصر او مو العنصر. النقطة الثانية من الاحاديث ايش؟ التالية ما ادرى وين راح هذا النص لكن النص مهم جدا محصل النص او مؤداة او مضمونه هو انه ما كانه - 00:31:47

كوبرنيكوس في القرن السادس عشر ومكانه نيوتن في القرن السابع عشر كانه داروين في القرن التاسع عشر مكانه اه كوبرنيكوس في القرن السادس عشر ومكانه نيوتن في القرن السابع عشر كانه داروين في القرن التاسع عشر - 00:32:01

وبلا شك وبلا ريب انه من اخطر واهم الاحاديث التي يشتراك فيها القضية العلمية والقضية الفكرية هو ما اتى به دارون في القرن التاسع عشر من النظرية المعروفة بانه سوء الارتقاء - 00:32:20

وسنخصص لها عنصرا خاصا باذن الله عندما يأتي الحديث عن داروين طيب الاستعمار ايضا من الاحاديث الكبرى التي حصلت في القرن التاسع عشر آسترمبىرج يقول كانت المرحلة القومية مرحلة انطلاق المدنية الغربية الى - 00:32:36

غزو العالم واحتلال القارتين اسيا وافريقيا لسيطرة اوروبا العدوانية عندنا الف وثمان مئة وثمانين استعمار اول شي الف وسبعين مئة وثمانية وتسعين تمام وصل الف وثمان مئة وثلاثين الجزائر الف وثمان مئة وثمانية وخمسين - 00:32:51

الهند استعمار بريطانيا الهند الف وثمان مئة وواحد وثمانين تونس الف وثمان مئة واثنين وثمانين مصر وبعد ذلك في بداية القرن العشرين الايطاليا استعمارها للبيبيا وفرنسا المغرب هذى هذا القرن التاسع عشر المفترض انه اوروبا خارجة من - 00:33:10

اه مجموعة من التصحيحات الفكرية المتعلقة بالدين والقيم وما الى ذلك اه ولكن في الحقيقة الذي غالب على اوروبا في القرن التاسع عشر هو ترسيخ القومية والمفاهيم بها واستجلاب الامجاد - 00:33:33

الماضية التاريخية حتى ان بعض الرموز الفرنسيين او غيرهم من الرموز الاوروبيين الذين لم يكن يذكرون احد خلال قرون اعيد احياؤهم في القرن التاسع عشر في سياق التنافس القومي لا - 00:33:50

قومية اقصد فيها الدول الان يعني الوطنية فرنسي ايه ايه بس يعني هي اصلا الدول متتشكلة بهذا الاعتبار في القرن التاسع عشر الاستدعاء هذا استدعاء المجد الفرنسي استدعاء المجد الالماني او البروسي استدعاء - 00:34:15

المجد الايطالي آمجاد روما القديمة. لمن ايطاليا هذا هذا المقصود وتشكلت دول بناء على هذه القوميات هذا الذي نتج او هذا من ابرز اسباب نشأت بعد ذلك الاستعمار هي هي في في سياق المنافسة بين هذى القوميات - 00:34:37

لتحقيق الامجاد والماكاسب طيب العنصر التالي ما هو ابرز الاعلام. ابرز الاعلام او الرموز الفكرية والسياسية في القرن التاسع عشر.

احنا نركز على العناصر الفكرية او العالمة الفكرية من هم؟ ذكرناهم طبعا قبل قليل - 00:34:57

هيجل نيتشا ماركس دارون فريكسون فرويد بس في ناس ما ذكرهم آآ شسمه ما ذكرهم ستيرنون بنك في النص اللي ذكرناه غير اللي ذكرناهم على مستوى مين كان من أشهر الملحدين في القرن التاسع عشر؟ لا راسل في القرن العشرين - 00:35:16  
ذكرناه يربح مين علماء الاجتماع في القرن التاسع عشر وايضا ماكس فيبر طيب بس ذكرنا ما ذكرناه طيب آآ هؤلاء هم ابرز الاعلام في القرن التاسع عشر. الاتجاهات الفكرية الكبرى في القرن التاسع عشر - 00:35:37

السمات العامة انا اعتبر اني ذكرتها في في الاقسام في البداية يعني في بعض في بعض السمات الأخرى هذا النص اللي كنت ابحث عنه ذكره بالتراند راسل في تاريخ الفلسفة الغربية يقول عفوا انا قلت كوبرنيكوس وقال ما كانه جاليليو ونيوتون بالنسبة الى القرن السابع عشر كان له دار - 00:36:06

الى القرن التاسع عشر طيب اه خلينا ننتقل اللي بعده الاتجاهات الفكرية الكبرى في القرن التاسع عشر ايش الاتجاهات الفكرية الكبرى الاشتراكية قومية. قومية الالحاد لا فكرية اتجاهات فكرية - 00:36:30

الليبرالية لأوجودية ظهور في القرن العشرين كظهور تيار يعتبر سمة من سمات القرن ايضا النزعة الانموية الوضعية المنطقية الوضعية المنطقية من اهم التيارات او الاتجاهات الفكرية في القرن التاسع عشر - 00:37:00

راح نتكلم عنها بتفصيل باذن الله تعالى في من الاتجاهات اليسار الهيقي هيجل اليسار الهيكل هيجل آآ هيقل كان من اكبر الشخصيات في القرن التاسع عشر. كان مؤثرا جدا والعجيب انه اللي تأثروا به - 00:37:26

آآ تياران مختلفان تماما. تيار اليمين وتيار اليسار تيار اليمين محافظ جدا وتيار اليسار منفلت وثيري جدا ابرز شخصية في التيار الهيقي اليساري من؟ مارك. ماركس مارك التلميذ هيجي جيد - 00:37:46

اه مع انه هي قلت ترى لم يكن في رسالته بالنسبة لموقفه من الدين لم يكن معاديا للدين وان كانت بعض اقواله او كثير من اقواله تؤدي الى اشكال ديني وفلسفته صعبة جدا وفيها - 00:38:06

يعني فيها اشياء متداخلة تؤدي الى اشكالات دينية لكن ورث عنه آآ الكثير من افكاره التيار اليسار الهيقي اللي هو كان ابرز من اليمين الذي كان حملته اكثراهم من الشباب - 00:38:22

لذلك بعدهم يسميه مصدر الشباب الهيكلين او تيار اليسار الهجري وكان هو من الاتجاهات الكبرى او الاساسية في القرن التاسع عشر عندنا مثلا كان اليسار الهجري ابرز التيارات شهرة واثرا في اوروبا في القرن التاسع عشر - 00:38:38

ومعظم العشرين واكثرها تطروا ضد الدين وآآ طيب عندنا ثلاث تيارات هذا واحد من النصوص في قضية التيارات المؤثرة في القرن التاسع عشر للدكتور حسن الاسمرى في كتاب النظريات العلمية الحديثة نجد ثلاثة تيارات عرفها القرن التاسع عشر - 00:38:53

اليسار الهيقي واصحاب الدراسات الجديدة حول الدين والفلسفة الوضعية اللي هي الوضعية المنطقية او الدراسات الجديدة حول الدين احنا تكلمنا في القرن الثامن السابع عشر عن نقد الدين صح اللي هو ايش كان ابرز شخصية - 00:39:15

لا في السابع عشر لا فولتين في الثامن عشر ابرز شخصية في السابع عشر في النقد المركز للدين. لا توماس هوبز كان الوحيد الذي وصف بالالحاد في القرن السابع عشر - 00:39:32

في القرن السابع عشر لا يكاد احد معروف من المفكرين او الفلاسفة وصف بأنه ملحد. الا توماس هوبز على انه كما ذكرنا سابقا هل هو ملحد او ليس ملحدا؟ نقاش طويل جدا - 00:39:53

هو له نصوص يقول انا لست ملحدا سبينوزا كان اقوى واكبر من نقد الدين في القرن السابع عشر آآ لم يمر على التاريخ الغربي من قرون طويلة احد نقد الكتاب المقدس مثل ما نقد وذكرنا انه نقد للكتاب المقدس كان من طريقين - 00:40:05

تطبيق ايش؟ بالضبط. طريق الثبوت وطريق الفهم واتى بقضية تاريخية وانه الكتاب المقدس ولو كان ثابتا فانه لا يفهم بسياق الامتداد وانما يفهم بالسياق التاريخي وانه كثير من التفسيرات التاريخية التي جاءت بعد ذلك في القرن التاسع عشر والعشرين - 00:40:25

مستندة او مستفيدة بشكل او باخر الى طيب هذا في القرن السابع عشر في القرن الثامن عشر في القرن السابع عشر فولتير اكتر

نقده لايش رجال الدين. لرجال الدين جيد - [00:40:43](#)

مين اللي نقد المنظومة الاستدلالية للدين ولرجال الدين اثنين يوم وكانت ابرز من نقد الدين في القرن الثامن عشر هيوم وكانت هيوم

نقده لم يكن للدين فقط وإنما كان لكل منظومة عقلية تحاول ان تستدل على شيء - [00:40:59](#)

غبي او ديني ولذلك كان هيوم هو من هو من اهم اسباب سقوط التيار الربوبي الذي لم يكن يعترض بالدين اصلا ولكن لأن التيار

الربوبي كان يستند في اثباته لوجود الله على العقل كان هيوم الذي حارب المبادئ العقلية - [00:41:23](#)

وشكك في مبدأ السببية وحارب المطلقات العقلية بشكل عام هو من اهم اسباب سقوط التيار الربوبي الذي كان مرشحا له ان يكون

بدليل عن عن الدين في القرن الثامن عشر - [00:41:43](#)

كان التيار الربوبي هو المرشح ان يكون البديل عن الدين في القرن الثامن عشر وكان فولتير من اكبر انصار التيار الربوبي يعني لم

يحظى احد في لم يحظى تيار في القرن الثامن عشر بوجود انصار له مثل ما حظي التيار الربوبي - [00:41:58](#)

لكن لعدة اسباب ذكرناها ايضا في المحاضرات السابقة لم ينجح التيار الربوبي في ان يهيمن وسقط وكان من اسباب سقوطه ديفيد

هيوط جيد الذي فعلا احدث احدث اشكالية كبيرة في المنظومة الاستدلالية - [00:42:13](#)

جاء كانت محاولا اعادة التوازن نوعا ما واعادة الاعتبار للقضية العقلية فقال نعم المبدأ السلبية صحيح والانسان يولد ولديه مسلمات

عقلية ولديه بعض القوالب العقلية التي ينظم بها المدخلات الحسية - [00:42:28](#)

ولكن لا يستطيع الانسان بهذه المبادئ العقلية ان لا كل هذى القوالب العقلية تستغل في الاطار المحسوس كله يشتغل في طارق

محسوس مبدأ السببية نعم مبدأ السببية صحيح ولكن يشتغل في الاطار - [00:42:49](#)

المشاهد ما وراء الغيب لا يمكن ان يدخل فيه هذه تدخل في هذه المبادئ. طبعا ذكرنا انه كذلك هناك ردود قوية على اه

كانت في هذى القضية وذكرنا كتاب - [00:43:09](#)

من الكتب اللي طبعها مركز تكوين مشكورا آآ الله موجود اللي هو كتاب آآ في الرد على كارد طيب هذا بالنسبة للقرن الثامن عشر في

نقد الدين. القرن التاسع عشر - [00:43:23](#)

اللي احنا فيه الان في المحاضرة نعم صحيح التيارات متعددة نقددين طيب اذا اذا ركزنا وقلنا نقد الدين باعتبار نقد الدين النصراني

النقد العلمي المنظم اللي هو يتناول ثبوت الكتاب المقدس وما الى ذلك ومن اخبار اخبار الدين الاخبار التي جاء بها الكتاب المقدس

طبعا لان ننسى ايضا ذكرت سابقا ديفيد هيوم - [00:43:36](#)

من اكبر الاسباب او من اكبر الموضوعات التي نقدتها ايش ؟ تتذكروا المعجزات وكان كانت محطة يعني كانت نقطة فاصلة في نقده

يوم يعني كانت انكار المعجزات الكتاب الذي كتبه في انكار المعجزات كان نقطة فاصلة في السياق الديني - [00:44:02](#)

بالنسبة للقرن التاسع عشر مين اللي كان مشهور بنقد الدين كثير لا ليس هيجل هيقل اذا تبغى تصنف تقول تيارات نقدت

الدين او شخصيات نقدت الدين هي قل ليس منهم - [00:44:19](#)

أغلبهم من تيار اليسار الهيقلي الشباب الهجريين ماركس ومجموعة الشباب الهقليين. هذول تفرغوا للنقد النقد الدين نقدا

علميا. طبعا عفوا لما جاءت نظرية داروين ربطت مباشرة بهذه الحلقة اللي هي حلقة نقد الدين - [00:44:35](#)

وكان اذا اعتبرنا انه نقد الدين مر بمراحل كان منها مثلا اه مثلا آآ خلنا نقول قوانين نيوتن التي توصل بها الى الاستغناء عن محاولة

النظر الغيبي انه خلاص الكون مفهوم منظم يسير بطريقة الية ميكانيكية ما في حاجة انك تثبت - [00:45:05](#)

معجزات او تثبت تدخل الهي كما يقولون. مع انه نيوتن نفسه كان مؤمنا ايمانا قويا. وكان يستدل بهذا التنظيم على وجود المنظم.

ولكن استبعد هذى القوال من نيوتن وابقىت الفكرة الاساسية الميكانيكية الالية - [00:45:26](#)

اه حتى للبس هو كان مع نابليون طبعا لمن لمن كان يكلمه عن بعض النظريات وكان نابليون نص مشهور جدا فكان حتى ذكر

سترمولق وغيره كان نابليون يقول له واين الله عن - [00:45:41](#)

في هذه المعادلة فكان وتعال الله عما يقول يقال يعني لا حاجة لي ان ادخل الله اصلا في شيء من هذه المعادلات يعني كانت هذه القضية الاستثنائية انه لا يعني ترى خلاص ما في داعي - [00:45:57](#)

المكتشفات العلمية الجديدة لم تكن مشكلة المكتشفات العلمية الجديدة. المشكلة هو في ربط بعض النظريات العلمية ربط الفلسفيين مضاد مضاد او بما يضاد الدين يعني مثلا الاالية النيوتنية ليس فيها مشكلة - [00:46:10](#)

يعني ليس مكتشفا علميا يعارض نصا دينيا وانما المشكلة هي ان يربط ربطا فلسفيا. نعم هناك بعض المكتشفات العلمية كانت تعارض نصوص في الكتاب المقدس او على الاقل تعارض النظرة الدينية الكنسية بشكل واضح - [00:46:32](#)

يعني مثلا من الاشياء التي اكتشفت في القرن التاسع عشر آآ ونشأ عنها علم جديد لم يكن موجودا سابقا اللي هو علم الجيولوجيا علم الجيولوجيا ما كان موجود سابقا - [00:46:49](#)

وبالمناسبة دار اعتماد كبير متاثرا بالاكتشافات الجيولوجية جيد كان كان بدايته قبل داره مباشرة هذا يتعارض مع رؤية كنسية عن تاريخ الارض يتعارض مع رؤية كنسية عن تاريخ الارض. يتعارض تعارض صريح - [00:47:02](#)

تعرفوا من الاقوال المشهورة في السياق الديني هو انه عمر الارض كم اربع الاف قبل الميلاد بعيد اربع الاف قبل المني وانه من الاقوال ايضا انه القيامة ح تكون اربع الاف - [00:47:20](#)

بعد الميلاد وال المسيح في النص جيد فهذا الرؤية المختزلة مشكلة آآ سبحانه الله دائما لما تجي في الاسلام ستجد انه لما تأتي اشياء قطعية في السياق العلمي تزيد ان تبحث عن شيء قطعي في الاسلام يتعارض معها - [00:47:34](#)

ما تجد آآ مثلا في تاريخ الانسان تاريخ وجود البشر على الارض جيد انت ما عندك نص في القرآن او في السنة يقول لك ان عمر البشر على الارض خمسة الاف او اربعة او سبعة الاف سنة - [00:47:50](#)

في بعض الاقوال عن اقوال غير معصومة يعني اقوال ليست نبوية يعني تعرفوا اثر وارد عن ابن عباس وغيره بغض النظر صحته من عدم صحته تحدد عمرا معينا قصيرا آآ الباقي له تعليق جميل - [00:48:05](#)

على سورة على اية الفرقان اية سورة الفرقان وعادوا وثموذا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وقرونا بين ذلك كثيرة المهم سوى كذا آآ معادلة بسيطة توصل فيها الى انه - [00:48:22](#)

هذا الباقي تمام؟ اتكلم عن القرن التاسع تقريبا او الثامن توصل فيها لانه متوقع انه القرون التي عاشتها بشرية تقترب من مئة الف سنة جيد مئة الف سنة فهذا عمر يعني يعتبر طويلا. طيب وهو ليس شيء ليس يقينيا. ليس عندك شيء - [00:48:41](#)

نص شرعي واضح يقول لك انه عمر انه بدأت الحياة البشرية في الارض قبل سبعة الاف او عشر الاف او خمسين الف سنة وبالتالي كان في يعني في في المساحة الاسلامية او في في السياق الاسلامي مساحة - [00:49:00](#)

من عدم التعارض او من الاحتواء الذي يمكن ان يحدث لكثير من المكتشفات هذا الشيء يختلف تماما في السياق النصراني سياق المسيحي سياق محدد ونحن نعلم جيدا انه اصلا الدين الذي ليس الذي لديهم ليس دينا - [00:49:16](#)

آآ كاما وانما هو دين محرف. ونعلم جيدا انه كثير من المضارعين الدينية والعقدية هي مضارعين ادخلت من الناس وليس مضارعين الهمة وبالتالي لن تصمد لي كثير من الاشياء التي يمكن ان تكتشف - [00:49:34](#)

آآ لا يوجد قرن قبل التاسع عشر حصلت فيه معارضة للدين مع الاستناد الى مكتشفات علمية ونظريات علمية مثل القرن التاسع عشر القرن الثامن عشر اللي اخذناه سابقا المعاشرة الاساسية للدين كانت باعتبار ايش - [00:49:48](#)

باعتبار فلسفة. صح ولا؟ باعتبار العقل والفلسفة. لم تكن باعتبار المكتشفات العلمية اول صراع حقيقي او خلينا نقول اول مستندات حقيقة وكبرى بالنسبة للسياق المضاد للدين كان في القرن التاسع عشر - [00:50:06](#)

نعم عندنا سابقا آآ مثلا كوبرنيكوس لكن كوبرنيكوس نفسه واكثر العلماء الذين كانوا في تلك المرحلة كانوا متدينين اصلا كانوا متدينين يعني لم تأتي اصلا في سياق بينما دار وان كان - [00:50:26](#)

لا ادري كان لا ادري كان لا يعترض بالدين اصلا جيد ثم صار ملحدا في فرق كبير بين سياق المكتشفات العلمية التي كانت في القرن

السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر هذا شيء وبين السياق اللي - 00:50:41

في القرن التاسع عشر طيب آآ كما ذكر ايضا الدكتور حسن الاسمر يقول مسكون هو العلم الذي يولد في هذا القرن مسكون هو العلم الذي يولد في قرن مثل هذا القرن - 00:50:59

او يتتطور فيه. فالدولة التي ترعاه دولة علمانية ذات توجه وضعبي. والقيادات الفكرية تميل الى المادية او الالحاد او الوضعية. وتدعى انها مذاهب علمية وتمطر المجتمع بشبهات واهواء لا مثيل لها فكيف سيكون حال العلم في مثل هذه الاجواء - 00:51:15

المظلمة يعني حتى نفهم تأثير المكتشفات العلمية والنظريات العلمية في القرن التاسع عشر على الدين يجب ان نفهم الطرف الذي نشأت فيه ايضا هذه نظريات العلمية طيب الدين والالحاد في القرن التاسع عشر - 00:51:30

دعونا نستعرض بشكل مختصر جدا مسيرة الدين وما يضاد الدين في الفكر الغربي اه يعني ملخص لما سبق ونفهم اين وصل الناس في القرن التاسع عشر في الموقف من الدين - 00:51:50

من القرن الرابع ميلادي الى القرن الرابع عشر الميلادي كانت الحالة الدينية تعتبر حالة واحدة تقريبا جيد وهي حالة سيطرة الكنيسة السيطرة الكاملة على شؤون الحياة والتصورات العامة والخاصة ثم بعد ذلك جاءنا القرن الخامس عشر والسادس عشر الملقب - 00:52:06

بعصر النهضة والذي كان بشكل عام ليس اوسمته الاساسية لم تكن سمة دينية وانما كانت سمة انسانية تهدف الى الاهتمام بالانسان عن طريق ثقافته وعلومه وفنونه وما الى ذلك وكان - 00:52:32

كانت علاقة هذه الحركة الانسانية او عصر النهضة بالدين علاقة انتزاع المركز علاقة انتزاع المركز وليس علاقة المصادمة المضادة التام. انتزاع المركز كيف انه بدل ان كان المركز والتركيز على الدين والله يتم التركيز والاهتمام به الانسان - 00:52:56  
لان هذا الاتجاه لم يكن لديه بعد من النظريات الكافية ولا من العلوم الاخرى ما يمكنه ان ينافس الامر المسيطر خلال عشرة قرون اللي هو الدين فانه اراد ان يجعل اهتمامه بالانسان - 00:53:25

ان يجعل المصدر في هذا الاهتمام بالانسان من اين من الثقافات السابقة القديمة الرومانية والاغريقية جيد فحاول ان ينزع الدين او المركز الكنسي ويعتمد في هذه المنازعه على الثقافات القديمة التي كانت اصلا موجودة وجاهزة حتى يخترع هو ايش - 00:53:45

ثقافة جديدة او نظريات جديدة تكون بديلا عن او كافيا في منافسة دينية جاء القرن السابع عشر وقد تأهل الانسان الغربي ليبحث عن ليس ام بديل ليس ام بديل يبحث عن - 00:54:08

ما يغنيه بالتوابي مع الدين خط جديد يشرعن له ينظر له يفلسف له ليس باعتباره مسيطرا او تحت سيطرة الدين وليس باعتباره مضادا للدين. وانما باعتباره متوازي مع الدين مستقلا عنه - 00:54:31

واضح الفكرة؟ لانه هذى مهمة جدا جاء من؟ في القرن السابع عشر ليأتي بهذه النظريات اهم شخصية في النصف الاول من القرن السابع عشر بيكارت بيكارت واتى بالمنهج العقلي بيكارت نفسه لم يكن مضادا للدين - 00:54:50

لم يكن مناقضا للدين هو في ذاته وانما اراد ان يأتي او يسير بالتوابي مع الدين يجعل للدين حق له مجاله و يجعل للعقل مجاله. ممتاز كل ما تتأخر بالزمن تتضخم يتضخم المسار الموازي - 00:55:10

هذا المسار الموازي للدين يتضخم على حساب الدين كل ماله يسحب البساط من الدين النصف الثاني من القرن السابع عشر ليس مثل النصف الاول من القرن السابع عشر النصف الثاني من القرن السابع عشر صارت المنافسة اكبر والمناهج التي يراد بها الاستغناء عن الدين تضخمت اكتر وابرز - 00:55:31

طز اسم على هذا هذى المنازعه من؟ جون لوک. جون لوک جول لك. ومع ذلك ومع ذلك لم تكن رسالة جون لوک هي مناقضة الدين ابدا لم تكن هذه رسالته - 00:55:53

بل بل انه كان من يدافع عن معقولية المسيحية عن معقولية المسيحية جون لو دخلنا القرن السابع عشر التيار هنا او المسار هنا بكل اتجاهاته واختلافاته وفلسفته قد تضخم والدين هنا المسار قد - 00:56:10

تضاءل وانكمس وصار ضعيفا لما جاء القرن الثامن عشر صار عندنا ليس فيلسوف معين ينظر او اتجاه فكري معين ينظر صار عندنا قالب يحتوي الاتجاهات اللي هو ايش قالب قال بالتنوير والحداثة - 00:56:29

قالب التنوير تحديدا يعني عصر التنوير اللي هو قالب يحتوي عددا من الاتجاهات في داخله وهذه الاتجاهات في مجموعها منافسا للدين وفي نفس الوقت بدأت ايش تعارض الدين بدأت تعارض الدين - 00:56:51

قبل القرن الثامن عشر كان هناك معارضة للدين صح لكنها بسيطة لا ليست مركبة ليست قوية جدا موجودة متفرقة في بعض الفلاسفة في القرن الثامن عشر نستطيع ان نقول انه هذا التيار هذا المسار اللي هو تضخم كثيرا ويريد ان يأخذ المركبة هذا المسار بدأ - 00:57:10

يهجم على الدين هجوما استطاع به ان يجعل الهجوم هذا مؤثرا مؤثرا قويا ولذلك نجد ان السمة العامة للقرن الثامن عشر هي سمة اه الابتعاد او سمة ضرب نقول المقدسات الدينية - 00:57:29

وتذكروا تكلمنا عن اثر فولتير على آآ نقد الدين نقد رجال الدين التيار الربوبي واثره الى اخره مركبة الانسان ترسخها هذا في القرن الثامن عشر كل ما سبق في القرن الخامس عشر وال السادس عشر وفي القرن السابع عشر وفي القرن الثامن عشر - 00:57:47  
لم يصل بعد الى حد اسقاط الدين بالكلية لم يصل لم تصل النتيجة الى اسقاط الدين بالكلية. لم تصل القضية الى الصورة الفجة في معاداة الغيبيات والايام بالغيب الا بس انا اقصد كسمة. ديفيد هيوم حالة. جيد؟ طبعا لا تنسوا تذكروا لما تكلمنا عن اخر القرن الثامن عشر في الدرس الماظي - 00:58:06

تذكروا اللي قام يتكلم يحاول يثبت المذهب الربوبي فقاموا عليه في القاعة ان قالوا لنا لم يعهد احد لم يعد احد يعترف بهذا هذا كان مقدمة القرن التاسع عشر. القرن التاسع عشر - 00:58:33

نستطيع ان نقول وخاصة بعد الزمن الرومانسي لو تذكروا الثورة الرومانسية قلنا انها اعادت شيئا من الاعتبار للدين صح تذكروا لما قلول لنا المشترك بين الثورة الرومانسية وبين العاطفة الدينية وانها اعادت شيء من الاعتبار بعد ذلك نستطيع ان نقول ان هذا التيار الموازي للدين او المعارض للدين - 00:58:45

قد وصل الى حالة من التضخم وحالة من القوة بحيث انه استطاع ان يكون هو الاغلب وهو المسيطر وهو الذي قطع في القرن التاسع عشر ما بقي من متعلقات في هذا المسار - 00:59:07

قطع ما بقي من اسباب قوة في القرن الثامن عشر كان يعني الى حد ما هناك اسباب قوة الى الثورة الفرنسية كانت الكنيسة مسيطرة في فرنسا صح ولا لا هي المسيطرة هي المسيطرة في فرنسا مع الملك - 00:59:25

مع الثورة الفرنسية سقطت القرن التاسع عشر لم تعد هناك القوة الدينية الكافية لتواجه هذا المسار فنتيجة لهذا كله صار من السهل جدا على العلوم ان تنبت او بل صار من الطبيعي جدا ان تنبت العلوم - 00:59:39

اللي هي اصلا اغلب العلوم الاجتماعية الانسانية والعلوم التجريبية اغلبها تشكلت ملامحها في القرن التاسع عشر اغلبها تشكلت ملامحها الحقيقة في القرن التاسع عشر يعني نتيجة لكل الصراع السابق ولهذا التضخم ولدت العلوم الاجتماعية - 01:00:00  
وولدت العلوم التجريبية ولادة على مناقضة وعلى جدال وعلى خصام وعلى لدد مع الدين واضح لا تقل انه لا هي هذه نتيجة محابية وانه نتيجة تجارب هي بالطبيعة توصل او بالضروري توصل الى هذه النتائج ابدا - 01:00:19

ظروف الزمن الذي تنشأ فيه العلوم هي التي تؤثر على توجيهه مساق العلوم او حتى على توجيهه اثار تلك العلوم وهذا امر بالضرورة جدا يراعى. طيب بالنسبة الى اللحاد لاول مرة في تاريخ اوروبا يظهر الى اللحاد بصورة علنية في القرن التاسع عشر - 01:00:40

لاول مرة في تاريخ اوروبا عندنا جيمس كولينز يقول وقد شهد القرن التاسع عشر مولد مذهب في الى اللحاد. مذهب كامل التكوين يرمي الى استبعاد الله بلا قيد وشرط على الله. من من معتقداتنا المتواضع عليها - 01:01:04

وكان من النادر ركزوا كان من النادر فيما سبق من عصور ان يعتنق الى اللحاد علانية مفكرون بارزون واضح من النادر ان يعتنق في عصر سابق الى اللحاد علانية مفكرون بارزون. اذ كان ينظر اليه على انه موقف هدام - 01:01:19

مين اللي قال لا مكان للموحدين في الدولة الحديثة جون لوك اللي من هذا الاتجاه هذا الدين وهذا التيار المنافس هذا اللي من التيار  
المنافس في نهاية القرن السابع عشر - 01:01:38

يقول لا مكان للملحد في الدولة الحديثة لانه لا عهود له ولا مواثيق جيد شوفوا المفارقة الان فهنا نقول اه كان من النادر فيما سبق من عصور ان يعتنق الالحاد على نيتهم مفكرون بارزون اذ كان ينظر اليه على انه موقف هدام. اما في خلال الفترة التي اعقبت هيجل -

01:01:53

فقد اعتنقه جهارا نهارا عدد من زعماء الفكر الذين اضفوا عليه نوعا من التوقيير الذهني بل من التداول الشعبي ايضا. وقد نجحوا في هذا بان ربطوا بين الالحاد وبين الاتجاهات الرئيسية في في حياتنا العلمية والثقافية والأخلاقية. وبدلما من ان يبقى الالحاد موقفا سلبيا عقيما - 01:02:11

اضحى مقوما بنائيا بناء من مقومات الاتجاه العلمي الانساني في المجتمع الحديث ومن الجلي ان مثل هذا الانقلاب في الوضاع لم يكن من صنع حفنة قليلة من الفلاسفة بل اتنا لنجد داخل التراث الفلسفى نفسه او نفسه تمهدات طويلة المدة للالحاد في بعض جوانب مذهب الشك - 01:02:31

وعصر التنوير وغيرهما من التيارات ومع ذلك فقد اقتضى الامر اسهامات متخصصة من طائفة من الفلاسفة لتفسير اتجاهات الميادين الاخرى ووضع اساس نظري مفصل للالحاد هذا النص يعتبر مركزي جدا - 01:02:57

بشرح الحالة التي ذكرتها طيب ايش ابرز التيارات الالحادية في القرن التاسع عشر الماركسية العلموية ما يعتبر تيار الحادي هو التيار الالحادي يعتمد على العلموى. نعم بس التيار العلمي ليس الحادي يعني ليس فلسفة الحادي - 01:03:12

فلسفة تقدر تقول انها في نظرية المعرفة في المعرفة انه الاستغناء بالتجربة عن بقية المصادر الاخرى التيار المركزي او التيار المركزي يعتبر اشهر تيار ووجود شخصيات اخرى مثل ثم الختام خاتم القرن التاسع عشر بنيتش - 01:03:37  
هل هي النتيجة الطبيعية لكل القرون السابقة انه تصل نيتشا كان هو النتيج الطبيعى واذا كان يعتبر تعتر اقواله شادة ومناقضة للقيم والاخلاق وما الى ذلك فهو في الحقيقة لانه صادق مع نفسه - 01:03:57

يعني لانه استطاع ان يمد اقواله والمستندات الى نتيجتها المنطقية فقد وصل الى ما وصل اليه واعلن هذا الوصول البقية لمن يعتقد هذه المآلات انها شادة جدا يعتقد بالمقادمات ولكن ينكر - 01:04:15

المآلات. نيتشا قال لك مآلاتكم اخلاقكم كلکم مع بعض اي لا هو صادق مع نفسه طبعا وطبعا مات مجنون عارفين انتوا طبخت بعنصر اخير وليس حقيقة العنصر كامل وانما فقط بنقطة معينة فيه - 01:04:34

اللي هو العلم التجاربي في التاسع عشر صح طيب ايوه هذا اخر عنصر اليوم العلم التجاربي في القرن التاسع عشر اول شي في القرن الثامن عشر العلم التجاربي كيف كان - 01:04:54

كان عصر المقدم فيه العلم لا مو الادب القرن الثامن عشر يا جماعة المقدم فيه المعتبر لا العقل العقل القرن الثامن عشر المعتبر والمقدم فيه هو العقل طبعا هو العلم - 01:05:08

في القرن العلمي التجاربي زي ما قلنا احنا ما نبغى نقول العلم وخلية هو التجاربي فقط لا العلم التجاربي في القرن السابع عشر في نهاية القرن السابع عشر كان اقوى حضورا - 01:05:34

منه في القرن الثامن عشر يعني في بداية الثامن عشر ونهاية السابع عشر كان اقوى حضورا منه في منتصف القرن الثامن عشر مع من كان قوي؟ نيوتن. نيوتن اللي هو كان في القرن السابع عشر وبداية - 01:05:46

الثامن عشر السمة التي اعقبت نيوتن وان كان بقى تأثيره في كل العلوم في كل شيء لكن السمة التي اعقبت نيوتن هي السمة العقلية كانت اخر شي فولتير اول شي - 01:06:01

جان جاك روسو على خلاف فلاسفة التنوير بشكل عام ديفيد هيوم وكارل هذى السمة المشتركة بينهم ليست هي السمة العلمية التجاربانية. وانما هي السمة العقلية. ممتاز القرن التاسع عشر لا رجعت الامور الى - 01:06:22

الى العلم التجاربي آنستطيع ان نقول هو ايش اللي صار؟ هو اللي صار انه مو الثورة الصناعية. الثورة الصناعية تذكر الانسان دائما اه اهمية العلم المجتمع الغربي منذ ان اسقط الدين منذ ان اسقط الكنيسة - 01:06:44

يظل دائما يبحث عن البديل جيد حين يجد البديل في شيء يثق فيه يعطيه ثقله كاملا بعدين تأتيه صدمات هندي دائما في التاريخ الفكري الغربي. تأتيه صدمات تخلية يراجع نفسه - 01:07:02

فيرجع يبحث عن بديل اخر يرجع يبحث عن بديل اخر وتأتيه يمسكه تأتيه صدمة ويرجع مرة ثانية وهكذا آآ في عصر التنوير العقل العقل العقل الحرية الحرية الحرية الشعارات هذى - 01:07:16

جات الثورة الفرنسية جات اثار الثورة الفرنسية قال لك احنا كنا غلطانين هندي ما تكفي ارجع يا ابن الحال دور لك عن شي جديد ظهر المذهب الرومانتيكي او الرومانسي مضادا لهندي الصرامة لهندي الالية لهندي الميكانيكية لهندي العقلية الجامدة - 01:07:35

في القرن التاسع عشر آآ لا رجعت عفوا المكتشفات الصناعية كانت ساخنة ساخنة متتابعة لو تذكروا في القرن الثامن عشر لما تكلم ستيرونبرج قال انه باماكانك ان ترى السيارة والطيارة وما الى ذلك تتشكل في رحم القرن الثامن عشر - 01:07:53

لكن متى بدأت المكتشفات الصناعية الحقيقة تظهر؟ التاسع عشر اكبر او من اكبر الاشياء التي احدثت تغيرا كبيرا خاصة على المستوى الاجتماعي هو انه بدل ما كان يد صارت آآ - 01:08:12

كان بقيت اشياء يعني نيوتن مثلا فسر ما يتعلق بالكون بس باقي ما يتعلق بي بالانسان كان العلم الطبيعي لسا ما دخل في مجال الانسان جيد جا داروين قال لك حتى الانسان - 01:08:30

حتى الانسان يثبت العلم انه هو آآ يعني يمكن ان يفسر تفسيرا كاملا عن طريق العلم الطبيعي والتجاري بدون حاجة انك تدخل او تتكلم عن مكون غبي او مكون الهي او ما الى ذلك - 01:08:49

بالاضافة الى اعتماده على العشوائية. لكن هي الفكرة انه بغض النظر عن معتقده بغض النظر عن العشوائية حتى فكرة انه وجود قانون يفسر ظهور الاشياء ونشوءها كان مرتبطا عندهم بأنه هذا بحد ذاته مناقظ للدين - 01:09:04

الذى كان يرسم في مخيلتهم طريقة معينة للتدبير الالهي للكون تتعارض هذه الطريقة في التدبير لله في الكون مع التفسير العلمي فالكواكب كيف تدور؟ كيف تمشي؟ كيف تسير؟ الملائكة يدفعونها - 01:09:23

جيد لمن يأتيك بالحساب انه لا والله في جاذبية وفي كذا ها في مشكلة اي في مشكلة الانسان كذا كذا ان في نشأته بالنظرية الدينية لمن انه لا تطور مباشرة تأتي الاشكالية في معارضتها للدين - 01:09:39

فالعلم التجاربي في القرن التاسع عشر مع تسارع الثورة الصناعية كان له الاثر في مزيد من نقد الدين ومزيد من التصورات في سائر شؤون الحياة الى ان جاءت ضربة قوية جدا - 01:09:57

ما بقول ضربة للعلم التجاربي في اساسه ولكن ضربة متعلقة بالوثوقية ضربة متعلقة بالوثوقية في العلم التجاربي الان اغلب العلماء في علوم الطبيعة لمدة قرنين من الزمن كانوا يبصرون بالعشرة على كل ما جاء به نيوتن - 01:10:14

جيد حتى تأثيراته على الاقتصاد والمجتمع الى اخره لما تبغي تغير تغييرات كبرى وتفقد الموثوقية فقط تضرب تضرب المسلمات اللي كانت موجودة في العلم النيوتنى وهذا سيؤدي الى فقدان شيء من الثقة فيما كان مسلما ومحل ايمان كبير - 01:10:37

مع نهاية القرن التاسع عشر جاءت تجارب اثبتت ان ما اتى به نيوتن على الاقل في بعض مضمونه غير صحيح فعندنا تجربة مورلي نكلسون مورليج تجربة كانت في الف وثمان مئة واظن تسعه وثمانين سبعة وثمانين - 01:11:01

في تسعينات في في ثمانينات القرن التاسع عشر هذى التجربة قاموا بها ليثبتوا شيئا من صحة الاشياء التي بها نيوتن اصل التجربة النتيجة كانت انه لا غير صحيح جيد كان في تصور عن الاثير - 01:11:22

وسط وسط يمشي فيه الضوء بهندي التجربة ثبت انه ما في اثير جيد آآ طبعا اتهموا انفسهم يعني صار في صار في معارضه كبيرة لهندي النظرية انه لا انه التجربة قد يكون فيها خطأ قد يكون فيها اشكال ما ادرى حتى اظن اعيدت التجربة او شيء - 01:11:41

ممتناز. هذى هذى التجربة فعلا احدثت ثورة وانشأت هي وفي سياقها شيئا يسمى نقد العلم نقد العلم. نشأ عندنا تيار فلسفى او خلينا

نقول مدرسة فلسفية او رموز فلسفية تندد العلم التجاري - 01:12:03

آهني مثلاً ممكناً في كتاب الدكتور بكتاب ممتاز كتاب الدكتور حسن الاسمرى كتاب مجلدين اكثراً من الف صفحة النظريات العلمية الحديثة اظن اثرها على السياق الفكري او نحو ذلك - 01:12:24

تكلم فيه عن اثر هذى التجربة في السياق الفكري وكيف انه هذى التجربة احدثت اولاً حالة من عدم التصديق نيوتن نيوتن اللي كان يحكم كل شيء تأتي تجربة تضرب شيئاً من اهم الاشياء التي ابىها نيوتن - 01:12:38

الى ان جاء اينشتاين نسفوا اي جاء اينشتاين ما صار شيء واحد او شيئاً صار عندنا اه صار عندنا اشكال كبير بالتسليم بالمخرجات العلمية السابقة لأن نيوتن كما تقدم معنا سابقاً لم يكن مجرد عالم طبيعي ولم يكن مجاله الفيزياء فقط - 01:12:54

بالعقل الغربي كان مجاله هو كل شيء طيب خلونا نسمع هذا النص هذا نص من النصوص الجميلة جداً الجميلة جداً في آه رصد هذا الاثر واختتم به للمحاضرة طيب حيكون الميم طبعاً - 01:13:15

يقول آه وصف الفيلسوف الالباني اورتبها جاسبيت النظرية النسبية بانها اهم حدث عقلي في عصرنا الحديث وهناك اجماع على صحة قول جاسبيت هذا ولكن الناس كانوا اقل اجماعاً على السبب الذي يجعل النسبية على تلك الدرجة من اهمية - 01:13:34

يعني هناك اجماع على ان النسبية اهم حدث عقلي لكن هناك اختلاف او عدم اجماع على السبب الذي كانت لاجله النظرية النسبية بهذه المثابة من الالهمة والحق هذا كلام ان تدمير الصورة النيوتونية للعالم والمأولفة لنا منذ عهد طويل لا يمكن ان يكون الا ثورة - 01:13:56

عملقة ومؤثرة في كل ثقافة وحضارة وقد نجم عن تدمير تلك الصورة شيء من التواضع قد نجم عن تدمير تلك الصورة شيء من التواضع وانتعشت الميتافيزيقاً. صحيح وازاد الاهتمام بالاً معقول - 01:14:20

ولم يعد العلم شيئاً بسيطاً ولربما لم يعد يستند على المادية والميكانيكية وقد كشف النقاب عن كون غامض مقدر لجزء منه ان يبقى غامضاً بخلاف صورة للكون الجميل الواضح الميكانيكي الالى المفهوم - 01:14:39

كما وقذفنا باحتجاجات لا يستطيع العلم حل الغاز ها داخل اعمق اعمق الحقيقة وهكذا اصبح العلماء اكثراً تواضعاً واخذوا يتحدثون عن الكون الغامض بدلاً من حديثهم عن التقدم نحو المعرفة الكاملة - 01:15:02

وان الرجل العادي قد يحيى حتى اليوم رأسه للعلم ولكنه فقد قدرته على فهمه وان الرجل العادي قد يحيى حتى اليوم رأسه للعلم ولكنه فقد قدرته على فهمه لقد كانت تسيطر على نظرة الانسان الاوروبي الى العالم منذ عهد - 01:15:18

نيوتن صورة لعالم ميكانيكي الطراز وال Wolfe ومؤلف للخبرة البشرية ولكن اصبح من العسير علينا الان ان نستعمل اي طراز لهذا نص مهم جداً ويعني في في عبر كثيرة ويوضح حالة من العجز الانساني - 01:15:36

حارم العجز الانساني الذي كان يبحث عن البديل فجأة في نظرية فيزيائية ونظرها لدقتها في نظره عمها على كل شيء. اعتمدها في كل شيء. اراد ان تكون البديل عن ما كان مسيطرها عليه - 01:15:58

وصار على هذا الحال عشرات السنين او اكثراً قرابة مئتين عام ثم جاء الانسان واكتشف شيئاً جديداً يعارض هذى الالهاء المقدسة التي كانت قبل ذلك. وهذا يؤكّد لنا باستمرار قضية - 01:16:14

العجز البشري والعجز الانساني وحالته كلما اراد الاستغناء كلما اراد الاستثناء يصعد يصعد يصعد يريد الاستغناء الان ماشي وصل الى هذه الحالة من مزيد مذهل من الاكتشافات وصعد وصاعد وصائد ولكنه في نفس الوقت - 01:16:32

هبط هبط هبط في الناحية القيمية والاخلاقية وما الى ذلك طبعاً انت لا تنسى انه بعد هذى هذا من جهة من جهة العلوم النظرية اللي هو اينشتاين وتدمره لهذه الصورة - 01:16:50

ما ما كمل لسه النظرية جات الحربين العالميتين وجات نتيجة العلم اللي هي القبلة الذرية بلحظة واحدة دمرت ما دمرت مما تعرفون يعني اه كان لها تأثير طبعاً تأثير في مزيد يعني في مزيد من خيبة الامل - 01:17:01

انه العلم الذي كان الها في القرن التاسع عشر الذي كان مفسراً الذي كان مأولاً فيه كل شيء فقط سقط من ناحية الحالة هذى الحالة

التقديسية انه هو سيصنع لنا هو سيفعل سيفعل - 01:17:21

الحال انه ليس كذلك لذلك ترجع مرة ثانية وتقول التوازن الموجود في الاسلام انت عندك كل سياق العلم التجرببي كله كاملا هو واحد من المعطيات في الحياة. واحد لا يصلح انه يرتفع اكثر من حجمه وفي نفس الوقت لا يصلح انك تلغيه او انك تبعده - 01:17:38  
اه قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق الايات الكثيرة التي تحثك على التأمل والتفكير الى اخره آآ العقل واحد من مصادر الاخلاق والمبادئ والقيم هي واحدة من السياقات التي يجب ان تفعل الغيب اشباع الانسان روحيا والى اخره هذا التوازن الموجود -

01:18:00

في الاسلام بهذه الشمولية س يجعلك قادرا على تجاوز القرون كلها لانه ما في شيء طاغي او شيء يلغي حاجة متعلقة باحتياج الانسان او بما يمكن ان يكتشفه من اه يعني من امور موجودة في الحياة وفي الارض - 01:18:17

سؤال مهم وجميل جدا انه هل السبب في كل هذه التغيرات هو اصلا بطلان الدين النصراني وبالتالي كان الانسان يبحث عن البديل الجواب هو واحد من الاسباب اه لان الدين - 01:18:35

الدين لا يستغل في فضاء مجرد الدين يحمله اناس وهؤلاء الناس متى كانوا فاسدين هم في ذاتهم فانهم يسيئون لنفس الدين حتى ولو كان صحيحا فهو بقى لك لو ما بالك لو كان ايضا الدين فيه اشكال. لذلك نحن اليوم لسنا في - 01:18:51

ساحة او لسنا في منأى عن انه تحدث مثل هذه المشكلات التي حدثت اذا كان الذي يحمل الدين ليس اهلا وليس ممثلا حقيقيا للدين واذا كان يطغى عليه تطغى عليه شهواته واراؤه واهواؤه وكان يطوع الدين لرغباته واهواد الى اخره - 01:19:10

فانه بطريقة او باخرى س يجعل الناس تنفر من هذا الدين الذي يحمله لانه في الاخير اخرجه عن كونه دينا حقيقيا الى كونه اه صورة بشرية مشوهة تستغل هذى هذى الحقيقة على حساب - 01:19:28

آآ ما يبحث الناس عنه من قيم مطلقة فلذلك اخطر من يمكن ان يسيء للدين هم حملة الدين انفسهم هم هم اخطر من يمكن ان يسيء للدين فهذا سبب الثورة الفرنسية ليش صارت - 01:19:43

واحد من اهم الاسباب هي قضية الفساد السياسي الطبقية المجاعة الاقتصادية او المشكلة الاقتصادية المتمثلة في المجاعة وما الى ذلك. هذى هذى في الاخير مشكلات هي انسانية موجودة في كل وقت - 01:19:57

طيب ليش صارت صارت الثورة الفرنسية ايضا على الدين لانه الحالة السياسية كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بالدين اصلا وبالتالي الثورة عليها هي الثورة عليها وعلى متعلقاتها. ومن اهمها الدين واضح - 01:20:12

طبعا هم كلهم موفرين الغطاء لبعض يعني طبعا نحن اليوم نعيش حالة مشكلة حقيقة من ناحية تمثيل الدين حقيقة حقيقة جدا بقدر تنايم المشكلات بقدر تنايم الشبهات بقدر تنايم الانحراف بقدر تنايم الاستغفاء - 01:20:29

عن الدين بقدر ما تضعف الحالة الدينية سواء من ناحية فساد بعض ممثليها او من ناحية عدم قدرتهم على الحديث والكلام واقناع الناس عدم عدم الى اخره الانشغال بانفسهم الى اخره - 01:20:47